

 نشر الاستاذ متمم جمال الياسري التربيسي في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة بابل مقالة بعنوان (التربية العملية بين الواقع والطموح) في المدونة العربية الألكترونية (تعليم جديد) التي تهدف للنهوض باللغة العربية وتسعى الى تطوير تقنيات التعليم وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال التربية والتعليم في المؤسسات التعليمية في انحاء العالم العربي وجاء في مقدمة المقالة ماياتي تمثل التربية العملية ركنا مهما لا يمكن أن يستغنى عنه على مدى العصور، وإن كان الاهتمام به متفاوتا بين تخصص وآخر أو مؤسسة وأخرى ومجتمع وآخر، لذلك نجد أن التربية العملية بدأت منذ فجر التاريخ لا بل سبقت الكتابة والتدوين وبدأت مع التربية البدائية أي مع بدايات وجود الإنسان على وجه الأرض وتمثلت في التدريب على الصيد والسباحة وركوب الخيل....بينما كان الجانب الشفوي أو النظري يقوم على أساس الروحانيات والغيبيات التي تعتمد الملاحظة والحفظ والاستظهار، ولذلك نجد أن هذا الاهتمام ينبع من عدة أمور ترجع إلى أمر شامل جامع ألا وهو الواقع التربوي، وهذا الواقع التربوي دائما ما يلقي بآثاره على طموح القائمين على العملية التربوية في إطارها العام والتربية العملية في إطارها الضيق، لذلك لابد من توجيه الأنظار إلى الواقع والمرور إلى الآثار المترتبة على برامج التربية العملية بأبعادها ونتائجها بدءا من كليات التربية ووصولنا إلى مديريات التربية التي ستحتضن مخرجات هذه الكليات.
